Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

عندما يتعرض لتوجيه بعض الأحكام النحوية والفقهية التي تنطوي عليها بعض الآيات القرآنية الكريمة ، ومردُّ ذلك إلى ثقافته التي يغلب عليها الطابع الديني كما أنَّ المدرسة المصرية كانت تمزج بين النحو والدراسات الدينية ، وقد يسر ذلك سبيل الوصول إلى أدق النتائج النحوية ، وكما ذكرت في المقدمة فإنَّ العلماء في هذه الفترة كانوا يحرصون على الإحاطة بأصول المعرفة الإسلامية على اختلاف مناهجها ، والشُّمُنِّي رغم مَعْرفته الواسعة بعلم النحو فقد شغل نفسه أيضاً بالفقه والحديث ومصطلحه ، وأنَّ هذه الفترة شهدت اتجاهاً ملحوظاً في درس النحو العربي متصلاً بالتراث الإسلامي على اختلاف مناهجه ، وتعدّد مسالكه ، وكثيراً ما يعرض الشُّمُنّي آراء علماء التفسير ، والقراءات ، ومواقفهم من بعض الأحكام النحوية فيقبل بعضها ، ويردّ الآخر لأنه يتناقض مع المعنى الديني . وينقل بصورة خاصة آراء أبي البقاء العكبري ، والزمخشري ، وأبي حَيّان ، والتفتازاني وابن المنير في شروحهم بعض الآيات القرآنية ، وذكرهم للقراءات المروية فيها ، وهو يبين المعنى المترتب عند اختلاف هذه القراءات وتعددها .